الخليج

سياسة, العرب

18 أبريل 2024 00:11 صباحا

استقالة المبعوث الأممي إلى ليبيا تفجر الخلافات بين طرابلس وبنغازي

فاقمت استقالة المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي، التي تقدم بها أمس الأول الثلاثاء إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الخلافات بين حكومة الاستقرار المكلفة من البرلمان برئاسة أسامة حماد وحكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، فيما قال مستشار رئيس البرلمان الليبي، فتحي المريمي، إن المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا أعلنت اعتماد اللائحة التنظيمية لانتخابات مجلس الأمة ورئيس الدولة وانتخابات المجالس البلدية المحالة من مجلس النواب.

وبينما رحب الدبيبة، بما جاء في إحاطة باتيلي أمام مجلس الأمن، قال عبر صفحته بموقع «فيسبوك» «أرحّب بما جاء في إحاطة المبعوث الأممي أمام مجلس الأمن وما تضمنته من تأكيد أهمية الحفاظ على وحدة البلد، وعدم تعزيز حالة الانقسام في إشارته إلى خلق مسارات ومؤسسات موازية تؤدي إلى تقويض جهود حل الأزمة، وتحول دون الوصول بالبلد إلى الانتخابات عبر طاولة الحوار».

وأشار الدبيبة إلى موقف حكومته الثابت «المتمثل في ضرورة تسريع الجهود للوصول إلى عملية انتخابية نزيهة وشفافة

.«تقوم على قاعدة دستورية عادلة، تضمن مشاركة جميع الأطراف دون إقصاء أو تمييز

وأضاف «أضمّ صوتي لما ذكره باتيلي بأن ما تقوم به بعض المؤسسات من تعطيل الانتخابات يعد خطراً على مستقبل بلدنا، وأشاركه أن حالة السخط والغضب العام بشأن زيادة الضريبة على النقد الأجنبي ما زالت قائمة، وأجدد دعوتي .«إلى الإسراع في إلغائها وعدم تحميل المواطن تكلفة الإنفاق الموازي المنفلت

من جهته، اعتبر رئيس حكومة الاستقرار أسامة حماد، أن «استمرار الممارسات الخاطئة» من المبعوث المستقيل باتيلي «قوضت جهود المصالحة والحوار بشكل كامل»، معرباً عن ترحيبه ب«تكليف نائبته ستيفاني خوري بمهام البعثة، متمنياً أن «تكون على قدر المسؤولية والحيادية، وأن تبتعد عن التوجهات والمصالح الشخصية، وتتبع سياسة .«تجمع الليبيين على كلمة سواء وليس سياسية دعم الانقسام

وأشار حماد في بيان نشرته حكومته على فيسبوك إلى أن إحاطة باتيلي في مجملها تعكس واقع عدم تمكنه من أداء عمله طوال السنوات الماضية، مشدداً على أن حكومته «ما زالت تدعم أي جهود محلية أو إقليمية أو دولية هدفها الأول لم شمل الليبيين وإنهاء حالة الانقسام المؤسساتي»، و«دعم جهود المصالحة الوطنية، ورفض الممارسات الخاطئة، تحت .«ستار الدعم الأممي، وتكرار الأخطاء في اختيار من يمثل الأمين العام في ليبيا

من جهة أخرى، قال مستشار رئيس البرلمان الليبي، فتحي المريمي، إن المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا تعلن .اعتماد اللائحة التنظيمية لانتخابات مجلس الأمة ورئيس الدولة وانتخابات المجالس البلدية المحالة من مجلس النواب

وتابع: «المفوضية تنتظر الاتفاق على الحكومة التي ستشرف على دعم العملية الانتخابية»، مشيراً إلى أن المفوضية .تدعو جميع المواطنين إلى المبادرة بإدراج أسمائهم في سجل الناخبين

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©